

وانما تحمل طابع التقليد ، وطابع الفسسل والتردد الذى يتنافى مع الايمان ، ويتنافى مع الصديقية » .

والاسراء والمعراج فتنة واختبار يقول عن ذلك الدكتور عبد الحليم محمود فى كتابه (القرآن والنبي) ص ٢٧٠ « لقد كفر عند سماع النبأ من كفر بعد اسلامه .. وارثد من ارثد بعد ايمانه وما كان هؤلاء لو بقوا الا عاملا من عوامل الضعف أكثر من أن يكونوا عاملا من عوامل القوة .

ان هؤلاء المكين الذين آمنوا ، وصبروا على الحوادث القاسية : على التعذيب ، وعلى الآلام ، وعلى الفتنة فى جميع مظاهرها ، ان هؤلاء المكين الذين صبروا .. وصابروا .. وتخلطت أنفسهم من جميع النزعات المادية ، ومن جميع الأهواء ، فأصبحت خالصة لله وحده .

ان هؤلاء المكين الذين كان فى تقدير الله سبحانه وتعالى أن تقوم عليهم الدولة فى نسائها والذين من أجل ذلك « يجب أن يكونوا مهينين لأن يصمدوا لكل ما يمكن أن يعترضهم من عقبات ، نقول : ان هؤلاء المكين يجب أن يصفوا تصفية تامة كاملة » .